

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[80] الآيات 45-50: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ 45 ادْخُلُوا هَـٰذَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ 46 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ 47 لَا يَمَسُّهُمُ فِيهَا ذَمٌّ وَلَا عُذَابٌ 48 نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 49 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ 50 التفسير نِعَمُ الْجَنَّةِ الثَّمَان: رأينا في الآيات السابقة كيف وصف الله تعالى عاقبة أمر الشيطان وأنصاره وأتباعه، وأنَّ جهنم بأبوابها السبعة مفتحة لهم، وجرياً على أسلوب القرآن في التربية والتعليم جاءت هذه الآيات المباركات (ومن باب المقارنة) لترفع الستار عن حال الجنة وأهلها وما ترفل به من نعم مادية ومعنوية، جسدية وروحية، وقد عرضت الآيات ثمانية نعم كبيرة (مادية ومعنوية) بما يساوي عدد أبواب الجنة. 1 - أشارت في البدء إلى نعمة جسمانية مهمّة حيث: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ)